

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وَجَوَّزَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي النِّثْرِ وَقَرَّبَهُ (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِدْحَةً) (فَأَصْبَحُوا
لَا تُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ) . الثانية : المجازي التأنيث نحو (وَجُمِعَ الشَّعْمُ
وَالْقَمَرُ) ومنه اسمُ الجنس الجمع في معنى الجماعة والجماعة مؤنَّثٌ مجازيٌ فلذلك
جاء التأنيثُ نحو (كَذَّبَتْ فَيْلَاهُمْ فَوَوْمٌ نُوحٍ) و (قَالَتِ الْأَعْرَابُ) ()
أَوْ رَقَّتِ الشَّجَرُ) () والتذكيرُ نحو (أَوْ رَقَّ الشَّجَرُ) () و (كَذَّبَ بِهِ
قَوْمُكَ) () و (قَالَ نِسْوَةٌ) (قَامَ الرَّجَالُ) (جاء الهنودُ) () إلا أن
سَلَامَةَ نَظْمِ الواحد في جَمْعِ التصحيح أو أَوْجَبَتْ التذكيرَ في نحو " قَامَ
الزَّيْدُونَ " والتأنيثَ في نحو " قَامَتِ الهِنْدَاتُ " خلافاً للكوفيين فيهما
وللفارسيَّ في المؤنث واحتجُّوا بنحو (إِلَّا السَّيِّئَاتُ بِهِنَّ بِنَدْوِ إِسْرَائِيلَ) ()
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ) وقوله : .
(فَيَذَكِّي بَنَاتِي شَجَوَهْنَّ وَزَوَّجَتِي ...)